

فيديو ٩١٨ من مقاطع حظر التجول تدبر النساء حلقة ٦ الآية ١١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تنمية وتسعناشر من مقاطع حظر التجول والحلقة السادسة من حلقات تدبر سورة النساء انا يسرني ان النهاردة عندي ضيفي الدكتور طارق ابو غزالة. وده استازي في التفكير الموضوعي في الاسلام. وهو بيحضر معنا التدبر النهاردة بارك الله فيه - [00:00:01](#)

الحلقة اللي فاتت آآ تدبرنا قول الله تعالى في الآية السابعة من سورة النساء اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا - [00:00:31](#)

وقلنا ان الله سبحانه وتعالى انهى بهذه الآية ممارسة كانت تمارس في الجاهلية وهي عدم توريث النساء عدم توريث حتى الاطفال. وشرحنا ده هنا اللي بيرث كان لازم يكون رجل بيحمل السلاح. سواء ابن او اخ - [00:01:03](#)

والاية ذكرت ان هناك نصيب محدد نصيب مفروض اه الله فرضه نصيبا مفروضا. بس فين بقى التفاصيل ايه هي الانصبه دي ؟ فالاية السبعة ذكرت ان في نصيب مفروض وتركنا ثلاث ايام. تركنا آآ ثلاث او اربع ايات - [00:01:22](#)

الى الآية اللي هنتدبرها النهاردة الآية حذاشر عشان تبدأ التفاصيل وكأن هناك تشويق بعد ما قال نصيبا مفروضا ما رجعتش قال الانصبه دي ايه واتكلم في امر اخر ثم بدأ يقول لنا - [00:01:47](#)

طيب احكام المواريث ثلاث ايات في القرآن الكريم جاؤوا بمعظم تفاصيل المواريث. وتسمى علم الفرائض او علم المواريث الآية حذاشر والاية اتناشر والاية مية ستة وسبعين. اللي هي اخر اية في سورة النساء - [00:02:03](#)

احنا النهاردة هنتدبر اول اية فيهم اللي هي الآية حذاشر. اقرا معي الآية حذاشر يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك. وان كانت واحدة فلها النصف - [00:02:27](#)

ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد. فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث. فان كان له اخوة فلامه السدس من بعد وصيتي يوصي بها او دين - [00:02:50](#)

اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما اول حاجة في ناس ممكن تفهم يوصيكم الله فيها يعني الكلام ده مش فرض. ده مجرد توصية - [00:03:10](#)

وده لان احنا في العامة بنستخدم كلمة توصية بطريقة خاطئة يقول بوصيك على فلان توزفه في الشركة. يعني لو تقدر بس الحقيقة الوصية تأتي ايضا بمعنى الامر ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب - [00:03:35](#)

يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون يعني ابراهيم ويعقوب قالوا لاولادهم بصيغة الامر لا تموتن الا وانتم مسلمون ربنا سماها وصية في نفس الآية بتاعتنا دي الآية حذاشر - [00:03:58](#)

في نفس الوقت ربنا وزع الانصبه وقال انها توزع بعد الديون والوصايا. فتجد في الآية حذاشر ربنا بيقول من بعد وصية يوصي بها او دين. يعني وصية الميت لازم تنفذ. هي مش يعني وصية يعني ايه؟ آآ يعني اوبشن بالنسبة لكم تنفذوها ولا لا؟ لأ هتنفذ. الا لو تخالف

الشرع - [00:04:20](#)

اذا ده معناه بقى كلمة يوصيكم الله في اولادكم ده معناها انها مش اوبشني ده معناها انها فرض علينا يوصيكم الله في اولادكم يعني يأمركم مش وارد مخالفة هذا عشان كده بعد ايتين - [00:04:45](#)

من ايات المواريث حداثر واتناشر. جم ايتين حذروا من عدم التنفيذ زي ما ربنا قال يعني ستجد الاية آ حداثر آ الاية اتناشر والاية تلتاشر تلتاشر واربعناشر تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها - [00:05:08](#)

وذلك الفوز العظيم والاية اربعناشر ومن يعص الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين في وضوح اكثر من كده لان كلمة وصية مش معناها ان لكم الحق تاخذوها او ما تاخذوهاش - [00:05:34](#)

خلاص طيب يعني مش مش تخيير نجيب بقى الاية من اولها يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. ودي ثاني شبهة اولاً تلاحزوا ربنا لم يقل للانثى نصف حظ الرجل - [00:05:55](#)

وايه اللي كان هيجعل الرجل هو المقياس؟ ربنا جعل الالفه هي المقياس عشان يؤكد على رسالة ان الايات دي نازلة لحفظ حقوق المرأة حفظ حقوق النساء اللي كانت مضطهدة وكانت مصدومة وكانت لا تترث - [00:06:17](#)

ادي اول حاجة قاس على النساء مش على الرجال. ثانيا هذا ليس معناه ان في علم المواريث الرجل يأخذ ضعف المرأة في كل حالة. لأ مش حقيقي هذا في حالة محددة - [00:06:34](#)

يوصيكم الله في اولادكم. في حالة الاولاد. طبعاً كلمة اولاد يعني ذكور او اناث. قلنا ولد يعني ابن او بنت بنين او بنات فلما تسمع كلمة ولد اوعى تفكر ان معناها - [00:06:51](#)

ابن مش بالضرورة للذكر مثل حظ الانثيين في حالة وفاة اب او ام ربنا قال يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين تمام لكن ابوه وامه في نفس الاية اللي مات دوا ولابويه لكل واحد منهما السدس - [00:07:08](#)

ابوه راجل وام انثى ومع ذلك بيورسوا نصيب متساوي. اذا الذكر له حظ الانثيين في حالة الاولاد لكن في حالة الالباء والامهات هيورسوا زي بعض اذا لازم نفهم ان المواريث في الاسلام لها فلسفة - [00:07:40](#)

لتحقق حكمة الله نصيب الوارث بيحدده عاملين اول عامل هو مدى القرب من المتوفى نمرة اتنين مسؤولية الجيل الوارث. طبيعي ان الاقارب المقربين زي الاولاد والاخوات والاب والام هيرثوا اكثر من الاقارب البعيدين. لانه - [00:07:59](#)

هم اللي عاشوا مع المتوفى وكانوا بيراعوه اسناء مرضه وهم اللي ناموا في المستشفى على الكرسي وعلى الكنبه وتعبوا معه. فشيء منطقي ان القريب كل ما كان اقرب كل ما ينال شيء من التقدير والعزاء عند وفاته. ثانيا مسؤولية الجيل الوارث. يعني - [00:08:20](#)

ستجد ان كل ما كبر الجيل الوارث كل ما نصيبه في التركة بقى اصغر. ابو المتوفى وامه كل واحد منهم بياخذ السدس زوجته لو فيه عيال هتاخذ التمن لو ما فيش عيال تاخذ الربع. انما الاجيال الشابة اللي قدامها حياة ومسئوليات ودراسة وزواج تجد - [00:08:40](#)

عندهم انصبة اكبر من كده. النصف الثلثان. لان حكمة الله ان كل انسان يعطى ما ينفعه في حياته ما يكفيه والله سبحانه وتعالى ما بيزلمش حد. طيب ليه الاجيال الشابة يعطى فيها الابن ضعف اخته؟ لان الابن ده يروح يدور على - [00:09:00](#)

عروسة ويدفع مهر ويتزوج انثى. ده غير ان هو مسئول عن الاناث اللي في العيلة سواء امه او جدته او اخواته البنات لو فلوس واحدة منهم خلصت هو المسئول عنها. ولانه بعد ما بيتزوج هو المسئول عن الانفاق على اسرته. سواء في السكن او الطعام - [00:09:20](#)

او الملابس او اي شيء يخص المعيشة. لكن اخته ما فيش عليها اي مسؤولية من هذه المسؤوليات في الاسلام هنيجي بقى نتكلم نقول بس من الناحية العملية ده مش اللي حاصل دلوقتي. صحيح النهاردة زاهرة المرأة العاملة اللي بتشتغل وبتحط نسبة مش قليلة - [00:09:39](#)

الى من مصاريف البيت اصبحت زاهرة كبيرة اذا هناك بيوت كثيرة فاتحها نساء ايه المطلوب يقول لك مطلوب بقى تعديل الحكم بحيس البنت تورش زي اخوها لان المجتمع تغير وتغيرت اعرافه اه. هو الدين اللي المفروض يغير المجتمع واعرفه ولا المجتمع هو اللي هيغير اللي - [00:09:57](#)

دين لا ينفذ الدين هو اللي هيغير المجتمع وهيغير اعراف المجتمع. يبقى لما يكون عندك عيب مجتمعي بدأ يزهر مش الحل انك تغير الدين ويصبح الدين زي بقية البقية الاديان اللي استسلمت واتحرفت. المفروض المجتمع يرجع ثاني يربط نفسه مع الدين بانه يحمي

حقوق المرأة ويحمي - 00:10:23

فلوسها وفلوسها تبقى لها هي. الزوج اللي مش بيشتغل مش لاقى شغل بيت المال بينفق عليه. بينفق على اسرته الى ان يجد عمل. مش ان زوجته هي اللي تنفق المرأة اللي تشتغل تشتغل طالما الشغل مناسب لطبيعة المرأة مهنة حلال فيها التزام باداب التعامل بين الرجال والنساء ماشي. بس بعد ما - 00:10:43

بتشتغل فلوسها لها برضه والبيت مش مسئوليتها ممكن تنفق المصاريف الزيادة اللي شغلها تسبب فيها. يعني سبب انها بقت تنزل تروح تشتغل في مصاريف زيادة. اه دي ممكن تنفقها ايه بقى - 00:11:04

الفلوس اللي بتكسبها لكن برضه ما فيش عليها لا اكل ولا شرب ولا ملابس ولا سكن ممكن تنفق في الحاجات الزيادة اللي زوجها مش ملزم بها. قلنا لو واحدة عايزة نجفة معين كريستال او مسلا حطة تحفة فنية في البيت. لا جوزها مش ملزم بها. طيب هتروح تجيبها - 00:11:18

الفلوس اللي هي عايزة اربطها ونصيحة مني لكل زوج وزوجة. حتى لو الزوجة مقتدرة ماديا. ومش محتاجة من الزوج حاجة. رأي الحقيقة لازم الزوج يعمل لها مصروف ولو رمزي نفسية المرأة انها بتحتاج انها تشعر انها مسئولة من رجل. حتى لو هي مش محتاجة - 00:11:34

ماشي فالدين هو اللي يغير المجتمع مش العكس لان الدين لو لو غير المجتمع هيغيره للافضل. ولو المجتمع غير الدين هيحرفه ويجعله دين مشوه اقرأ معي الاية حذاش يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين - 00:11:54

فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك. وان كانت واحدة فلها النصف لو كان الاولاد اكثر من بنتين ياخدوا الثلثين. ولو كانت عنده بنت واحدة تاخذ نصف التركة - 00:12:17

الله! طب لو كانوا بنتين! صياغة القرآن بتحتاج الانسان مصحح. الناييم او الغافل او السرحان مش هيستفيد. مش لازم مع عملية القراءة يكون في عملية اخرى شغالة وهي عملية العقل. العقل ده مش عضو من اعضاء الجسم. العضو اسمه المخ - 00:12:37

انما العملية هي عملية العقل يعني التفكير. التعقل التفكير في الامر. الدرجة الاعمق من العقل هو تدبر يعني النظر فيما بعد القراءة والفهم من الدبر الشيء ما يأتي بعد الشيء. فالتدبر هو ما يأتي بعد القراءة والفهم. دلوقتي بقى فين حكم البنيتين؟ شف كده يوصيكم الله في اولادكم - 00:12:57

زكرياء مثل حظ الانثيين الابن ياخذ زي البنيتين. فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلث بس ده لو هم ثلاث بنات او اكثر لهم الثلثين وان كانت واحدة فلها النصف - 00:13:21

طب فين البنيتين؟ نفكر بقى لما كانت بنت واحدة ولها اخ ورست كم؟ في اول الاية يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. يبقى البنت هتاخذ التلت لو معها ذكر. طيب - 00:13:40

ده لو هي واحدة معها اخ لو هي معها اختين فان كن نساء فوق اثنتين. يعني لو ثلاث بنات لما معها اختين قسموا الثلثين فاخذت اقل من التلت. يبقى خدت التلت ومعها اخ ذكر. وخذت اقل بسيط من التلت لو معها بنتين - 00:14:00

يبقى مع اخ تاخذ التلت مع اخت هتاخذ برضو التلت. لو وحدها هتاخذ النص. ما هي لو لوحدها هتاخذ النصف فربنا ترك مساحة للعقل يعمل فيها ويستنبط. طبعا بالاضافة للسنة لان سنة النبي عليه الصلاة والسلام فصلت وشرحت الكثير من احكام المواريث - 00:14:23

وربنا بيقول في الاية تلتاشر تلك حدود الله. تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم. هذه الاحكام هي حدود الله - 00:14:46

هو الذي حدها وجعلها وجعل فيها التفاصيل بتاعتها دي فيها شرع الله ورسوله. لان الرسول عليه الصلاة والسلام مشرع. خلي بالك تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله. اذا الرسول مشرع. اذا السنة تدخل تضع تشريعات في هذه الاحاديث - 00:15:07

وبرضو وفي الاية اربعتاشر ومن يعص الله ورسوله. بتحذر من عصيان التشريع النبوي ومن يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده

يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين. برضو تأكيد على ان السنة - 00:15:27

تشرع كما يشرع القرآن. لان السنة التشريعية هي آآ وحي من الله كمل بقى معي. ولا بويه لكل واحد منهما السدس. مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورث - 00:15:50

او ابواه فلامه الثلث. فان كان له اخوة فلامه السدس. من بعد وصية يوصي بها او دين. لابوه وامه كل واحد فيهم السدس وهم ايه ده راجل ودي ست. ذكر وانثى وما خدش ضعفها. طيب - 00:16:10

ده لو عنده عيال. لكن لو ما عندوش عيال امه هتأخذ التلت. طب والاب؟ الاب هيبقى عصة. عصة! يعني العصابات دول رجال.

بينتزرُوا وحتى يرث كل الورثة وياخدوا هم ياخدوا البواقي - 00:16:30

فاذا بقى كثير اخدوا كثير اذا بقى القليل اخدوا القليل. اذا لم يبق شي ما يخدوش شي ولا يوجد نساء عصابات كل امرأة نصيبها معلوم ومعروف. عشان ما خدش يبجي يشتكي - 00:16:45

بيقول المرأة حقها تتاكل لو اللي فاض لها كان قليل هيحصل مشاكل هيحصل حساسيات. خالص. العصابات رجال بينتزرُوا حاجة فاضت بياخدوها خليني اديكم مسال. واحد مات وترك ستمية فدان فدان عندنا في منطقتنا مسلا باتنين مليون جنيه - 00:17:02

قل بمليون جنيه وترك اب وام وزوجة وبنت وبنت ابن يعني كان عنده ابن ومات وترك بنت تقسيم الموضوع دوت في الحلقة اللي انا رفعتها على الفيسبوك امبارح. اتفرجوا عليها. اللي عايز اوصله هنا ان بنت الابن دي ميراثها - 00:17:24

تمانية وتمانين فدان يعني تمانية وتمانين مليون جنيه. لو كانت ولد لو كانت ابن ابن مش بنت ابن. كان هيبقى عصة ففي الحالة دي كان هيورس خمسة وعشرين فدان. يعني عشان انثى خدت تمانية وتمانين مليون. ولد اخد خمسة وعشرين مليون - 00:17:46

فين بقى منزمات حقوق الانسان اللي هتيجي تدافع عن الولد المزلوم ده هم بيعملوا فتنة تفصيل الكلام ده في الحلقة بتاعة المواريث ارجو الناس كلها تتفرج على الحلقة دي ان احنا عشان نشرح علم المواريث احنا محتاجين عشر حلقات. وده علم منفصل وبيتأخذ في

كورساته - 00:18:09

التدابير بتاعنا هنا احنا لازم نتوقف عند كلمة من بعد وصية يوصي بها او دين هذه الانصبة اللي ربنا فرضها لكل واحد لا توزع الا بعد

قضاء الديون والوصية. يعني - 00:18:34

واحد مات وترك ستمية فدان بس عليه دين لازم يقضى الدين اولاً ما عندوش كاش يتباع ارض تسدد والباقي بعد كده يوزع واحد

مات ووصى بنتين فدان لملجأ الايتام. او لصديق او لشخص كان بيخدمه في مرضه - 00:18:52

الوصية تنفذ اولاً. والمتين فدان يطلعوا للي ايه؟ للي وصى بهم مات ووصى بتلتميت فدان اكثر من التلت ما يتنفزش غير متين لان لا

وصية لو ارث والوصية حد الاقصى فيها آآ تلت التركة وده بس كل دي تشريعات بالسنة - 00:19:15

طيب دايماً ربنا يقول من بعدي وصية يوصي بها او دين طب ليه ربنا ما قالش من بعد دين او وصية وصى بها ليبي يقدم الوصية

الاول دايماً عن الدين - 00:19:40

لان الدين هناك من يطالب به في حد معه ورقة معه شهود هيطالب بالدين. انما الوصية ممكن الورثة يخفوها. الموصى الموصل وده

ممكن يكون ما يعرفش ويفاجأ ان فلان اللي مات جارنا اللي في اخر الشارع موصى لك بحاله ما كنش يعرف - 00:20:00

فهمتم؟ قربنا بيوصي على الموصى عليه قبل الدين. لان الدين فيه حد يطالب به لكنما ده ممكن يخفى وما خدش يعرف عنه حاجة

طيب الوصية ممكن الورثة يحرقوها. طيب. فتجد دايماً الضعيف اللي ما عندوش حد يدافع عن حقه وربنا بيدافع - 00:20:20

عن حقه بيقدمه قبل القويدين. في المواريث دايماً تجد ناس مش راضية. وسأكتة لان ده شرع ربنا بس يبقى نفسه لو كان فيه يعني

زيادة شوية للشخص ده. او للشخص ده. قربنا يقول لك ايه - 00:20:40

ابائكم وابنائكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان عليماً نفذوا احكام ربنا اللي ربنا فرضها. وثقوا في علم الله.

وثقوا في حكمة الله. لانكم ما تعرفوش مين انفع لكم - 00:21:00

من مين؟ يوم القيامة ربنا بيلحق الذرية بالوالدين. اذا كانت الذرية في درجة اقل في الجنة ربنا يلحقهم بالوالدين والعكس كمان

يلحق الوالدين باولادهم اذا كان اولادهم هم اللي في درجة اعلى. فانت اللي عايز تورثه مين عارف مين هينفعك - [00:21:21](#)

اكثر يوم القيامة بل بل ممكن جدا الشخص اللي انت كنت عايز انه ياخذ اقل ده هو اللي يشفع لك. فلا هدف في النار لانه شفع لك.

الشهيد مسلا يشفع في سبعين من اقاربه - [00:21:44](#)

فنفز كلام ربنا ولا تلتفت للهوى وحط ثقتك في علم الله وفي حكمة الله. ان الله كان عليما حكيما عشان الكلمتين دول عشان الاسميين

دول يجعلوك دايما راضي بما قسمه الله - [00:22:00](#)

خلونا نتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا

فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن - [00:22:16](#)

ماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك

وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب - [00:22:38](#)

اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع

قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا - [00:22:58](#)

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة

انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتاب - [00:23:18](#)

في كتلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شروره ونجعلك اللهم في

نحورهم فانت الوكيل. ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك - [00:23:35](#)

روناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم. وكن مع اخواننا في

باكستان الشرقية وفي كشمير وفي سريلانكا وفي الهند وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من

الدنس فانه - [00:23:55](#)

لا يعجزونك واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقى يا ربنا

على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابط - [00:24:15](#)

وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك

وامتنا يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى - [00:24:35](#)

نعم النصير وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن

في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:24:55](#)